قال ولهذا الحديث شاهد في تفسير مقاتل وغيره مع المرسل الصحيح الذي تقدم وقال ابن الضريس في فضائل القرءان حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي حدثنا عمرو بن هارون حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن ابن عباس قال كانت اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة ثم يزيد الله فيها ما شاء وكان اول ما انزل من القرءان اقرا باسم ربك ثم ن ثم يا ايها المزمل ثم يا ايها المدثر ثم تبت يدا ابي لهب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح ثم والعصر ثم والعاديات ثم انا اعطيناك الكوثر ثم الهاكم التكاثر ثم ارايت الذي يكذب ثم قل يا ايها الكافرون ثم الم تر كيف فعل ربك ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل اعوذ برب الناس ثم قل هو الله احد ثم والنجم ثم عبس ثم انا انزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات البروج ثم والتين ثم لايلاف قريش ثم القارعة ثم لا اقسم بيوم القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم ق ثم لا اقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم اقتربت الساعة ثم ص ثم الاعراف ثم قل اوحي ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم الواقعة ثم طسم الشعراء ثم طس ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبا ثم الزمر ثم حم المومن ثم حم السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم انا ارسلنا نوحا ثم سورة ابراهيم ثم الانبياء ثم المومنون ثم تنزيل السجدة ثم الطور ثم تبارك الملك ثم الحاقة ثم سال ثم عم يتساءلون ثم النازعات ثم اذا السماء انفطرت ثم اذا السماء انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للمطففين فهذا ما انزل الله بمكة ثم انزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم اذا جاء نصر الله ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الجمعة ثم التغابن ثم الصف ثم الفتح ثم المائدة ثم براءة وقال ابو عبيد في فضائل القرءان حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة والحج والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والحواريين يريد الصف والتغابن ويا ايها النبي اذا طلقتم ويا ايها النبي لم تحرم والفجر والليل وانا انزلناه في ليلة القدر ولم يكن واذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر ذلك بمكة وقال ابو بكر بن الانباري حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة قال نزلت بالمدينة من القرءان البقرة وال عمران والنساء والمائدة وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات والحديد والرحمن والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق ويا ايها النبي لم تحرم الى راس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر القرءان نزل بمكة قال ابو الحسن بن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق ثم نظم في ذلك ابياتا فقال

ياسايلي

يا سائلي عن كتاب الله مجتهدا :. وعن ترتب ما يتلو من السور :.
وكيف جاء بها المختار من مضر :. صلى الاله على المختار من مضر :.
وما تقدم منها قبل هجرته :. وما تاخر في بدو وفي حضر :.
ليعلم النسخ والتخصيص مجتهد :. يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر :.
تعارض النقل في ام الكتاب وقد :. تؤولت الحجر تنبيها لمعتبر :.
ام القرءان وفي ام القرى نزلت :. ما كان للخمس قبل الحمد من اثر :.
وبعد هجرة خير الناس قد نزلت :. عشرون من سور القرءان في عشر :.
فاربع من طوال السبع اولها :. وخامس الخمس في الانفال ذي العبر :.
وتوبة الله ان عدت فسادسة :. وسورة النور والاحزاب ذي الذكر :.
وسورة لنبي الله محكمة :. والفتح والحجرات الغر في غرر :.
ثم الحديد ويتلوها مجادلة :. والحشر ثم امتحان الله للبشر :.
وسورة فضح الله النفاق بها :. وسورة الجمع تذكار لمدكر :.
وللطلاق وللتحريم حكمهما :. والنصر والفتح تنبيها على العمر :.
هذا الذي اتفقت فيه الرواة له :. وقد تعارضت الاخبار في اخر :.
فالرعد مختلف فيها متى نزلت :. واكثر الناس قالوا الرعد كالقمر :.
ومثلها سورة الرحمن شاهدة :. مما تضمن قول الجن في الخبر :.
وسورة للحواريين قد علمت :. ثم التغابن والتطفيف ذو النذر :.
وليلة القدر قد خصت بملتنا :. ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبر :.
وقل هو الله من اوصاف خالقنا :. وعوذتان ترد الباس بالقدر :.
وذا الذي اختلفت فيه الرواة له :. وربما استثنيت اي من السور :.
وما سوى ذاك مكي تنزله :. فلا تكن من خلاف الناس في حصر :.
فليس كل خلاف جاء معتبرا :. الا خلاف له حظ من النظر :.

فصل في تحرير السور المختلف فيها

سورة الفاتحة الاكثرون على انها مكية بل ورد انها اول ما نزل كما سياتي في النوع الثامن واستدل لذلك بقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني وقد فسرها صلى الله عليه وسلم بالفاتحة كما في الصحيح وسورة الحجر مكية باتفاق وقد امتن على رسوله فيها بها فدل على تقدم نزول الفاتحة عليها اذ يبعد ان يمتن عليه بما لم ينزل بعد وبانه لا خلاف ان فرض الصلاة كان بمكة ولم يحفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاتحة ذكره ابن عطية وغيره وقد روى الواحدي والثعلبي من طريق العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي بن ابي طالب قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش واشتهر عن مجاهد القول بانها مدنية اخرجه الفريابي في تفسيره وابو عبيد في الفضائل بسند صحيح عنه وقال الحسين بن الفضل هذه هفوة من مجاهد لان العلماء على خلاف قوله وقد نقل ابن عطية القول بذلك عن الزهري وعطاء وسوادة بن زياد وعبد الله بن عبيد بن عمير وورد عن ابي هريرة باسناد جيد قال الطبراني في الاوسط حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد عن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة ويحتمل ان الجملة الاخيرة مدرجة من قول مجاهد وذهب بعضهم الى انها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة مبالغة في تشريفها وفيها قول رابع انها نزلت نصفين نصفها بمكة ونصفها بالمدينة حكاه ابو الليث السمرقندي **سورة النساء** زعم النحاس انها مكية مستندا الى ان قوله ان الله يامركم الاية نزلت بمكة اتفاقا في شان مفتاح الكعبة وذلك مستند واه لانه لا يلزم من نزول اية او ايات من سورة طويلة نزل معظمها

الاكثرون ان الفاتحة مكية

الفاتحة نزلت مرتين

سورة النساء مكية

Copy

sity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)